

كلمة رئيس الجامعة  
حفل تأبين د. سميح حموده  
2019/9/18

صباح الخير - السلام عليكم  
السيدات والسادة  
الحضور الكريم

كم يصعب علينا الحديث عن زميلنا الفقيه بلغة الماضي.

لقد فقدت جامعة بيرزيت برحيل الأستاذ سميح حموده رحمه الله أحد أساتذتها  
وباحثيها المتميزين، وشكّلت وفاته خسارة لجامعة بيرزيت والمجتمع الفلسطيني،  
غير أنه لا اعتراض على قضاء الله وقدره.

عرفنا سميح أستاذاً ذا سمعة طيبة بين طلبته وزملائه، لما تحلى به من أخلاق رفيعة  
خاصة صدق في القول وأمانة في الواجب وجدية في العمل. هذا ما كنا نلمسه من  
نشاطه وحضوره بيننا في الجامعة والكلية والدائرة.

عمل سميح في جامعة بيرزيت إثني عشر عاماً وهي فترة قد يصفها البعض بالقصيرة  
نسبياً، إلا أنها كانت فترة حافلة بالإنجازات والعطاء، ولعلكم لمستتم ذلك من خلال  
مشاهداتكم وقراءاتكم وأعمالكم، هذا إذا استثنينا من ذلك أن سميح هو ابن هذه  
الجامعة، حيث نال منها درجة البكالوريوس في تخصص دراسات الشرق الأوسط عام  
1984، وكان عضواً متميزاً وفاعلاً في أنشطتها الرياضية واللامنهجية.

لم يكتفِ الأستاذ سميح بالتدريس في جامعة بيرزيت، بل اتجه أيضاً نحو التاريخ والتأليف والبحث، وساهم بشكل فعّال في أعمال خيرية كثيرة. كما وكان فاعلاً في المجتمع المحلي بمؤسساته المختلفة، وكان وطنياً مكافحاً ملماً بأحداث وتفصيل القضية الفلسطينية.

إن جامعة بيرزيت تكبر بأمثال هؤلاء، فقد شرف عائلته وجامعته وقضيتنا الفلسطينية.

رحم الله الأستاذ سميح حموده وأسكنه فسيح جنانه